



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون الخاص

التأمين على الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي – دراسة مقارنة

رسالة تقدم بها الطالب

أحمد عامر حسين السلامي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في القانون الخاص

بإشراف

أ.م د. أمير صلاح الأعرجي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾

سورة النساء (الأية: ٧١)

إهداء بِحَفْنَمْ

بِاسْمِ اللّٰهِ الَّذِي نُورَ الدُّرُوبَ بِالْعِلْمِ، وَأَكْرَمَ الْقُلُوبَ بِالشُّكْرِ وَالامْتَانِ.
اهدى جهدي هذا الى:

أبا العظيم، نبض الصبر وركن العنان، الذي علمني أن الإصرار عقيدة لا تُهزَم،
وأن الرجولة مزيع من المسؤولية وتواضع العكماه.

أمى السامية، دفَّ الروح ومرفا الدعا، التي كانت دعواتها جسراً أعبَرَ به كلّ
عقبة، فترثَّلَ الملايكَةُ «آمين» كلّما نطقَت باسمِي.

زوجتي العبيبة، شريكة التفاصيل الصغيرة قبل الإنجازات الكبيرة، التي منعَتني
المساهمة لأهمَّيَّ، ثمَّ كانت سمائيَّ مين اهتجَت إلى أفقِ أرمَبِ.

أستاذى القدير، الدكتور المشرف، صوت العقل الهدى وسط ضجيج الأفكار، الذى
علمنى أن البحث العلمي ليس تجميع مراجع ومحسب، بل رملة نزاهة وشفف.

أصدقائي وأقاربى وكلّ روع طيبة آمنتُ بقدرَتِي، فأنسدَتني بكلمه أو ابتسامته أو
سرير ليل على مسودة متتبعة. اسم الوّقود الذى أبقى هذا القطار الأكاديمى مُطلقاً
لعامين كاملين.

وإلى كلّ مَنْ ساعدَنِي أو ساندَنِي سُرّاً أو جهراً فلال هاتين الستين، أقول: هذا
الإنجاز نقش مشترك نراهُن به على المستقبل؛ فدمتم في صفحاتِ العِرْفَانِ سطراً
لا يطويها الزمن.

الباحث

شکر و عرفان

A decorative horizontal flourish consisting of two symmetrical scroll-like lines meeting in the center, with small circular dots at the junction points.

الحمد لله الذي علم بالقلم، ورفع الذين أوتوا العلم درجات.
أنقدم بخالص الامتنان إلى جميع أئمته الأفضل في معرفة العلمين للدراسات
العلمية: فقد كنتم للفكرى بوصلة، ولرحلتى إلى كارديفية سراجا لا يغبوا. لكم
الفضل فيما استقام منهج وضع الدستور.

وَمَعَ بَالِغِ التَّقْدِيرِ، أَخْصُّ بِالذِّكْرِ لِجُنَاحِ الْمُنَاقِشَةِ الْمُوَرَّقةِ، بِجُمِيعِ أَعْضِيَّاتِهَا
وَأَسَانِدِهَا الْأَجْلَاءِ، الَّذِينَ أَسْبَغُوا عَلَى هَذَا الْعَمَلِ الْعَلَمِيِّ مِنْ خَبَرَتِرِيمْ وَنَصَارِيمْ.
فَلَمَّا نَقْدَّمُمُ الْبَنَاءَ وَإِرْشَادَهُمُ الدِّقِيقَيْهِ كَفِيلِيْنَ بِتَرتِيبِ النَّتَائِجِ وَصَفْلِ
الْفَلاَصَاتِ. إِنَّ مَلَكَهُنَّا كُمُ الرِّفِيعَةِ سَتَظْلُ فِي طَبَاتِ الرِّسَالَةِ شَرِيكَهُ جَوْرَهُ وَوَسَامَ
أَفْخَارَهُ.

ولايُسْعِنُ إِلَّا أَنْ أَسْتَذِكُرَ الْعَالَمِ الْجَلِيلِ السَّيِّدِ بَحْرِ الْعِلُومِ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ،
رَمْزِ الْعَطَاءِ الَّذِي لَا يَنْقُطُّ؛ فَقَدْ ظَلَّ نَرْجِهُ الْعَلَمِيُّ وَالإِنْسَانِيُّ نَبِراً مَا يَنْبَرُ خَطَاً
فِي هَذَا الْقَصْرِ الرَّاقِيِّ.

كما أتوجّه بالشكرُ الجزيئِ إلى إدارة المعرض وكلَّ الكوادر الإدارية والفنية التي وفرت بيئَة تعليميَّة محفزة، وذلتَ الصعاب، وسررت على راحة الباحثين فضلاً عن توفير الموارد اللازمَة.

لهم جميعاً - أسماءً، ولجندةً مناقشة، وإدارةً، ومعلماتٍ سبقنا إلى جوار ربي - كلُّ
الدُّرُّشَانِ والمرفَانِ، أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْزِيَكُمْ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَأَنْ يَبَارِكَ فِي
عِلْمِكُمْ وَعَطَايَتِكُمْ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا قَدْ مَتَّمْهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِكُمْ، وَأَنْ يَبْقَى أَثْرُكُمْ
الطَّيِّبُ شَرِاسًا لِلأَجْيَالِ الْمُقْبِلَةِ.

الباحث

المحتويات	
الصفحة	الموضوع
٣-١	المقدمة
٧٨-٤	<p>الفصل الأول</p> <p>ماهية التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي</p>
٣٥-٦	المبحث الأول : مفهوم التامين على الحسابات الشخصية
٢١-٧	المطلب الأول: التعريف بالتامين على الحسابات الشخصية
٩-٧	الفرع الأول : التعريف اللغوي
٢١-١٠	الفرع الثاني : التعريف الاصطلاحي .
٣٥-٢٢	المطلب الثاني : خصائص التامين على الحسابات الشخصية طبيعته القانونية
٢٦-٢٢	الفرع الأول : خصائص التامين على الحسابات الشخصية
٢٩-٢٦	الفرع الثاني : الطبيعة القانونية للتامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي
٣٥-٢٩	الفرع الثالث : قابلية التنبؤ بالتامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي
٥٩-٣٦	<p>المبحث الثاني: اركان وشروط التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي</p>
٥١-٣٦	المطلب الأول : اarkan التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل
٤٤-٣٧	الفرع الأول : ركن الرضا
٤٨-٤٤	الفرع الثاني : ركن المحل .
٥١-٤٨	الفرع الثالث : ركن الخطر (الحدث المؤمن منه)
٦٠-٥١	المطلب الثاني : شروط التامين على الحسابات الشخصية
٥٥-٥١	الفرع الأول : الشروط العامة لصحة عقد التامين
٦٠-٥٦	الفرع الثاني : الشروط الخاصة بالتامين على الحسابات الشخصية
٧٩-٦١	<p>المبحث الثالث: تمييز التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي</p> <p>عما يشتبه به</p>
٧١-٦١	المطلب الأول : تمييز التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي عن غيره من العقود التقليدية .
٦٤-٦٢	الفرع الأول : اوجه الاتفاق بين التامين الرقمي والتامين التقليدي
٧١-٦٤	الفرع الثاني : اوجه الاختلاف بين التامين الرقمي والتامين التقليدي.

٧٩-٧١	المطلب الثاني: تمييز التامين على الحسابات الشخصية عن العقود التجارية الرقمية
٧٤-٧٢	الفرع الاول : وجوه الشبه بين التامين الرقمي والعقود التجارية الرقمية
٧٨-٧٤	الفرع الثاني : وجوه الاختلاف بين التامين الرقمي والعقود التجارية الرقمية
١٣٧-٧٩	<p style="text-align: center;">الفصل الثاني</p> <p style="text-align: center;">أحكام التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي</p>
١٠٧-٨١	المبحث الاول : التزامات اطراف التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي .
٩٥-٨٢	المطلب الاول : التزامات المؤمن في عقد التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي
٩١-٨٢	الفرع الاول : الالتزام بمتغطية الخطر الرقمي المؤمن منه
٩٥-٩١	الفرع الثاني : التزام المؤمن بالاعلام والتوضيح قبل التعاقد
١٠٧-٩٥	المطلب الثاني : التزامات المؤمن له في عقد التامين على الحسابات الشخصية
١٠٤-٩٦	الفرع الاول : التصريح الدقيق بالمخاطر والمحظى الرقمي
- ١٠٤ ١٠٧	الفرع الثاني : الالتزام بالاشعار عن وقوع بالخطر وحفظ الادلة الالكترونية بنفس الاسلوب والتوثيق .
- ١٠٨ ١٢٦	المبحث الثاني : جزاء اخلال بالالتزامات في التامين على الحسابات الشخصية
- ١٠٩ ١١٤	المطلب الاول : جزاء اخلال المؤمن له في التامين على الحسابات الشخصية
- ١٠٩ ١١٣	الفرع الاول : الفسخ والتعويض وفقا لقوانين العراقية وال سعودية والاماراتية
- ١١٣ ١١٤	الفرع الثاني : مسؤولية المدنية المؤمن له في التامين على الحسابات الشخصية
- ١١٥ ١٢٠	المطلب الثاني : جزاء اخلال المؤمن بالتزاماته
- ١١٥ ١١٨	الفرع الاول : سقوط الحق في التعويض كجزاء على الاحلال
- ١١٨ ١٢٠	الفرع الثاني : اثار الغش او الاحفاء في البيانات التقنية للمؤمن
- ١٢٠ ١٢٦	المطلب الثالث : الاختصاص القضائي ووسائل فض منازعات التامين الرقمي على الحسابات الشخصية

- ١٢١ ١٢٤	الفرع الاول : الاختصاص القضائي العام في منازعات التامين الرقمية	
- ١٢٤ ١٢٦	الفرع الثاني : جدوى التحكيم والهيئات المتخصصة كبدائل لجسم منازعات التامين الرقمي	
- ١٢٧ ١٣٧	المبحث الثالث : انقضاء وبطلان عقد التامين على الحسابات الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي	
- ١٢٧ ١٣٢	المطلب الاول : انقضاء عقد التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعية .	
- ١٢٨ ١٣٠	الفرع الاول : الاطار العام لانقضاء العقد التاميني في الفضاء الرقمي.	
- ١٣٠ ١٣٢	الفرع الثاني : انقضاء العقد بسبب استحالة التنفيذ في البيانات الرقمية.	
- ١٣٢ ١٣٧	المطلب الثاني : بطلان عقد التامين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي	
- ١٣٢ ١٣٤	الفرع الاول : مفهوم البطلان واسبابه في العقود الرقمية .	
- ١٣٥ ١٣٧	الفرع الثاني : بطلان العقد بسبب انتفاء اهلية التعاقد الرقمي	
- ١٣٨ ١٤١		الخاتمة
- ١٤٢ ١٥١		المصادر والمراجع
A-B		Abstract

المستخلاص

يعالج هذا البحث موضوع التأمين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي بوصفه أحد المظاهر القانونية المستحدثة التي فرضها التطور التقني والتحول الرقمي، حيث لم تعد الحسابات الإلكترونية تقتصر على كونها وسيلة للتفاعل الاجتماعي، بل غدت أصولاً رقمية ذات قيمة قانونية واقتصادية ومعنوية، تمثل الهوية الرقمية للمستخدم وتعبر عن مركزه القانوني في الفضاء الإلكتروني، الأمر الذي جعلها عرضةً لمخاطر متعددة كاختراق الحسابات، انتقال الهوية، التشهير، الابتزاز، وحذف المحتوى، وما يترتب على ذلك من أضرار مادية ومعنوية تستوجب توفير حماية قانونية فعالة تضمن تعويض المتضرر وتحقيق الاستقرار في البيئة الرقمية.

ويقوم البحث على تأصيل المفهوم القانوني للتأمين على الحسابات الشخصية وبيان طبيعته القانونية وحدود تكييفه في إطار القواعد العامة لعقد التأمين، مع إبراز الإشكاليات المرتبطة بتحديد المصلحة التأمينية، وصعوبة تقدير المخاطر الرقمية وقابلية التتبؤ بها، فضلاً عن تحليل التزامات أطراف العلاقة التأمينية وتوزيع المسؤولية فيما بينهم، وخاصة في ظل غياب تنظيم شريعي صريح في التشريع العراقي، مقارنة بالتنظيمات غير المباشرة في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد فُسِّمت الرسالة إلى فصلين، خُصص الفصل الأول لبيان ماهية التأمين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم والتعریف وخصائصه والطبيعة القانونية له وأركانه وشروط انعقاده، مع تمييزه عن صور التأمين التقليدية والعقود الرقمية المشابهة، في حين خُصص الفصل الثاني لدراسة الأحكام القانونية لهذا النوع من التأمين، من خلال بيان حقوق والتزامات أطرافه والجزاءات المترتبة على الإخلال بها، فضلاً عن حالات انقضاء وبطلان عقد التأمين وآثاره القانونية، وصولاً إلى استخلاص النتائج واقتراح توصيات تسهم في تعزيز الحماية القانونية للحسابات الرقمية وتطوير الإطار التشريعي المنظم لها بما يواكب متطلبات العصر الرقمي.

المقدمة

أولاً: التعريف بموضوع الدراسة

يتعلق موضوع هذه الدراسة بالتأمين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي، وبوصفه فرعاً حديثاً من فروع التأمين السيبراني الذي فرضه التطور الرقمي وتسارع الاعتماد على المنصات الإلكترونية في الحياة اليومية. فقد أصبحت الحسابات الرقمية تمثل أصولاً افتراضية ذات قيمة قانونية واقتصادية ومعنوية، لما تتضمنه من بيانات ومحفوظة وهوية رقمية يتم بناؤها عبر جهود طويلة في مجال التسويق الرقمي وصناعة الاسم الشخصي والمهني، مما يجعلها جديرة بالحماية القانونية. ويقصد بالتأمين على هذه الحسابات السياسة التي يلتزم بموجبها المؤمن بتعويض المؤمن له أو الغير عن الأضرار والخسائر الناتجة بصورة مباشرة عن الأفعال غير المشروعة التي تصيب الحساب، كالقرصنة أو انتقال الهوية أو الحذف المعمد للمحتوى أو الابتزاز وتشويه السمعة الرقمية، مقابل قسط تأميني محدد، بما يحقق الحماية والأمان للمستخدم في الفضاء الإلكتروني ويواكب متطلبات العصر الرقمي

ثانياً: أهمية الدراسة

تبغ أهمية هذه الدراسة من معالجتها لموضوع قانوني حديث يتمثل في التأمين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي، في ظل تصاعد المخاطر السيبرانية وتزايد اعتماد الأفراد على المنصات الرقمية في حياتهم اليومية. كما تسهم في سد جانب من الفراغ التشريعي في هذا المجال، ولا سيما في التشريع العراقي، من خلال بيان أوجه القصور واقتراح حلول قانونية تعزز الحماية القانونية للحسابات الرقمية وتواكب التطور التقني المتتسارع، فضلاً عن دعم الباحثين والمشرع برأية علمية تسهم في تطوير الإطار القانوني المنظم لهذا النوع من التأمين

ثالثاً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في غياب نص قانوني صريح ومتكملاً ينظم التأمين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي في التشريعات محل الدراسة، ولا سيما في العراق، مع محدودية التنظيم غير المباشر في السعودية والإمارات، مما يثير غموضاً قانونياً حول طبيعة هذا التأمين والآليات تطبيقه وتحديد نطاق المسؤولية والتعويض، ويعيق تفعيله العملي أمام تصاعد المخاطر السيبرانية المرتبطة بالحسابات الرقمية

رابعاً: فرضية الدراسة

تطلق الدراسة من فرضية مفادها أن وجود بنية قانونية واضحة ومتكملاً في مجال الأمن السيبراني وحماية البيانات يسهم بشكل مباشر في تعزيز فعالية التأمين على الحسابات الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي، إذ إن وضوح المسؤوليات وتحديد حقوق المستخدمين والآليات الإبلاغ عن الانتهاكات يمكن شركات التأمين من تسعير المخاطر بدقة وتقديم تغطية تأمينية أكثر كفاءة وواقعية.

خامساً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي – المقارن، من خلال تحليل النصوص التشريعية والآراء الفقهية المتعلقة بالتأمين السيبراني، مع إجراء مقارنة قانونية بين تشريعات العراق والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف رصد أوجه القصور وبيان مدى ملائمة القواعد القانونية القائمة لتنظيم التأمين على الحسابات الشخصية في البيئة الرقمية، واقتراح حلول تناسب مع طبيعة المخاطر الإلكترونية الحديثة .

سادساً: هيكل الدراسة

جاءت الدراسة في مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث تضمنت المقدمة عرض موضوع البحث وأهميته ومشكلته ومنهجيته، ثم خُصص الفصل الأول لبيان ماهية التأمين على الحسابات الشخصية من حيث مفهومه وخصائصه وأركانه وشروطه وتمييزه عما يشابهه، بينما تناول الفصل الثاني الأحكام القانونية لهذا التأمين من خلال دراسة حقوق والتزامات أطرافه والجزاءات المترتبة على الإخلال بها وحالات انقضاء وبطلان العقد، وانتهت الدراسة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات .